

به يحترم الجسيم نحافة **و** ويشيب ناصية الصبي **و** **و**
 في بعض الكتب ان رجلا اسما قاصم الشعر فكذلك الغراب واصعب وهو
 والحية كالغمامة فقال اربت القنمة والخنفة والناد في المنام وارت
 ون في السلاسل في النار في هون ذلك اصحبت كما تزون ويجوز
 اليوم بالطلوع وان الاطفال يبلغون فيها وان الشيخوخة والشيب
طرب وصف لليوم بالشمسة ايضا وان السماء على عظمها واحكامها
 ما فطرتك بغرها من الحلائق قري منقطة ومنقطة والمعنى ذات
 على ما ويلها بالشفق او السارش شئ منقطة والبار في به مثلها
 لرت العود بالقدم فانظر به يعني انها تنقطة بشدة ذلك اليوم
 منقطة الشئ كما يظفر به ويجوز ان يراد السماء منقطة به انما لا يوردي
 ها العظيمة عليها وخشيتها من وقوعه كقوله ثقلت في السموات
و **وعاد** وعن من اضافة المصدر الى المفعول والضمير لليوم ويجوز
 ما فال الى لقا وهو الله عز وجل ولم يحمله ذكر كونه معلوما **ان هذه**
 طرفة تلو عبد الله بن سعد بن كعب موطئة **من شاء اتخذ الى يوم سيلا**
 فظها واتخذ سبيلا الى الله بالتقوي والخشية ومعنى اتخذ
 التقرب والتوسل بالطاعة **ان ربك يعلم انك تقوم اذ في من**
 قلمتها وانما استعبروا لاد في وهو الا قرب للاقل لان المسافة بين
 ادت ولها بينها من الاحياز واذا عدت كثير ذلك **وضف**
 ي نصفه وثلثه بالنصب علم انك تقوم اقل من الثلثين وتقوم النصف
 هو مطابق لما مر في اول السورة من التحير بين قيام النصف بتمامه
 النافض بينه وهو الثلث وبين قيام الزايد علم وهو الادي من
 قري نصفه وثلثه بالمجراي تقوم اقل من الثلثين والثالث وهو
 نصف والرابع وهو ادي من الثلث وهو الوجه الاخر **وطابقة من**
و وتقوم ذلك جماعة من اصحابك **وانه يقدر الليل والنهار** و
 بقدر الليل والنهار ومعرفة مقدار سائرهما الله وحده
 به عن وجل مستداهمينا عليه بقدر هو الدال على معنى الاختصاص
 المعنى انك لا تشكرون عليه **علم ان ان تخصص** والعلم في ان تخصص
 لداري علم انه لا يصح منكم ضبط الاوقات ولا يتا في حسابها بالتعديل
 لان تاخذوا بالايام والاحتياط وذلك شاق عليكم بالتمك **كتاب**
 عن الترخيص في ترك القيام المقدركفوله كتاب حكيم وعمفا عنكم
 وهن والمعنى انه دفع التبعث في تركه عنكم كما ترفع التبعث عن القائي
تسرين القرآن وعبر عن الصلوة بالقراءة لانها بعض اركانها
 بالقيام والركوع والسجود يريد فصلوا اما تيسر عليكم ولم يتخذ
 الليل وهذا نسخ للاول في نسخا جميعا بالصلوات الخمس وقيل
 لان بعضها قيل بقراءة مائة آية ومن قرأ مائة آية في ليل لم يحاجه
 بل من بقراءة مائة آية كتبت القانتين وقيل حين اية
 فكذلك في الشيخ وهو تعدد القيام على المرضي والضاربين في الارض
 للمجاهدين في سبيل الله **علم ان سبعون منكم مرضي واخرون بصرون**
يتبعون من فضل الله واخرون يقالتون في سبيل الله فاقرؤوا
 وقيل سوى الله بين المجاهدن والمسافر في لكسب الحلال
 لله بن مسعود ايا جعل جلب شيا الى مدينة من مدينتي المسلمين

صايرا

صايرا بحسبها فباعه بسعير يوم كان عند الله من الشهداء وعن عبد الله بن
 عمر ما خلق الله مائة امواتها بعد القتل في سبيل الله حيا لمن ان اموت بين
 شعبي جلا ضرب في الارض يتبعني من فضل الله وعلم استيناف على تقدير السؤال
 عن وجه الشئ **واقيموا الصلوة واتوا الزكوة** يعني المفروض والركوة الواجبة
 وقيل زكاة الفطر لانه لم يكن بمكة زكاة وانما وجبت بعد ذلك ومن فسرها
 بالركوة الواجبة جعلها لغير السورة مدينا **واقرضوا الله قرضا حسنا** يجوز
 ان يريد سائر الصدقات وان يريد اداء الزكوة على احسن وجه من احوال اطب
 المال واعوده على الفقراء ومراعات النية ويتعار وجه الله والصر في المستحق
 وان يريد كل شئ يفعل من الخير مما يتعلق بالنفس والمال **وما تقدموا لانفسكم**
من خير تجدوه عند الله هو خير واعظم اجرا اخيرا تا في مفعولي وحصل
 وهو فضل وجاز وان لم يقع بين معرفتين لان الفعل من استنبه في امتناعه من
 حرف التعريف المعروفة وقرا ابو السمان هو خيرا واعظم اجرا ما لرفع على الاستدراك
 والغير **واستخفوا الله ان الله غفور رحيم** عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
 من قرأ سورة المزمل رفع الله عنه العسر في الدنيا والاخرة **و**
سورة المدثر مكية وهي ستون وخمسون آية
والله اعلم بالصواب
بابها المدثر المدثر لايس لدثار وهو ما فوق الستار وهو الثوب الذي يلبس
 الحسد ومنه قوله عليه السلام الاضار شعار والناس دثار وقيل هي اول سورة
 نزلت روي جابر بن عبد الله عن رسول الله صلى الله عليه وسلم كنت على جبل
 جاء فتوديت يا محمد انك لرسول الله فظنرت عن يميني ويساري فلما ارشيا
 فظنرت فوق فرايت شيئا وفي رواية عايشة فظنرت فوقي فاذا به قاعد على
 عرش بين السماء والارض يعني الملك الذي ناداه فرعبت فرجعت الي خديجة
 فقلت ذروني فتزل جبريل فقال يا ايها المدثر **وعن الزهري** اول ما نزلت
 سورة اقرأ باسم ربك الى قوله لم يعلم خزن رسول الله وجعل يعلو شواهد
 الجبال فاتاه جبريل انك نبى الله فرجع الي خديجة وقال ذروني وصبروا على ما بهاروا
 فتزل بالها المدثر وقيل سمع من قرين مكرهه فاعتم فتغنى بثوبه مفكرا كما
 يفعل المجهول فامر ان لا يدع انداهم وان اسمعوا واذوه وعن عكرمة انه قرأ علي
 لفظ اسم المفعول من ذر وقال ذررت هذا الامر وعصب بك كما قال في المزمل
 قم من مضجعتك وقم قيام عزم وتصميم **فاذروا حذر قومك من عدايت الله**
 ان لا يؤمنوا بالصحيح ان المعنى فافعل الاذ من غير تخصيص له باحد **وربك**
كلمة واحضرك ربك بالتكبير وهو الوصف بالكبرياء وان يقال الله كبير وروي
 انه لما نزل قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الله اكبركت خديجة ورحمت
 وايقنت انه الوحي وقد يجعل على تكبير الصلوة ودخلت الفاء المعنى لشرط كانه
 قبيل وماكان فلا تدع تكبيره **وتسالك فطر** امر بان تكون ثيابه طاهرة
 من النجاسات لان طهارة الثياب شرط في الصلوة لانضم اليها وهي الاولي
 والاجب في غير الصلوة ويبيع بالمؤمن الطيب ان يحمل خبثا وقيل هو امر
 بتقصيرها ومخالفة العرب في تطويلهم الثياب وجرحهم الذبول وذلك مما
 لا يؤمن معه اصابة النجاسات وقيل هو امر بتطهير النفس بالاستغفار
 من الافعال ويستخرج من العادات يقال فلان طاهر الثياب وطاهر
 الجيب والذليل والارذلان اذا وصفوه بالنقاء من المعائب ومدانيس
 الاخلاق وقلان دس الثياب للغاير وذلك لان الثوب يلبس لاشناس

